

الأغاني

- (وهبتُ لثَروانَ بن مُرَّةٍ نَفْسَهُ ... وقد أمكَنَتَنِي من دُؤَابَتِهِ يَدِي) .
- (وأحمِل ما في اليوم من سُوء رأيهِ ... رَجاء التي يأتي بها إِيَّاهُ في غَدٍ) .
- فقال خفاف إني وإِيَّاهُ ما وجدت لعباس مثلاً إلا ثروان بن زبيد فإنه كان يلقي من شِباب ما ألقى من العباس من الأذى فقال ثروان .
- (رأيْتُ شِباباً لا يزال يَعيِدُنِي ... فليلاً ما بالي وبالُ شِبابٍ) .
- (فقَمَرُكَ مِنِّي ضربةٌ مازَ نَيِّبَةً ... بكفٍّ فتىً في القوم غيرَ كَهَامٍ) .
- (فتُقصِر عني يا شِبابُ بنَ مالِكٍ ... وما عَصَّ سيفي شامي بحرَامٍ) .
- فقال عباس جزاك إِيَّاهُ عني يا خفاف شراً فقد كنت أخف بني سليم من دمائها طهراً وأخمصها بطناً فأصبحت العرب تعيرني بما كنت أعيب عليها من الاحتمال وأكل الأموال وصرت ثقیل الظهر من دمائها منفضج البطن من أموالها وأنشأ يقول .
- (أَلَمْ تَرَ أَنِي تَرَكْتُ الحروبَ ... وَأَنِّي نَدِمْتُ على ما مَضَى) .
- (ندامةً زارٍ على نَفْسِهِ ... لتلك التي عارُها يُتَدَقَّى) .
- (فلم أُوَقِد الحَرْبَ حتَّى رَمَى ... خُفَافٌ بأسهُمِهِ مَن رَمَى) .
- (فَإِنْ تَعَطَّفَ القومَ أحلامُهُم ... فيرجِعَ من وُدِّهِم ما نأى) .
- (فليستُ فَقِيرًا إلى حَرِّ بِهِم ... وما بيَ عن سَلَمِهِم من غِنَى) .
- فقال خفاف .
- (أَعْبَسَ اسُّ إِمَّاءَ كَرِهَتَ الحروبَ ... فقد دُفِئتَ من عَصَّها ما كَفَى) .
- (أَلْهَقَ حَتَّ حَرْباً لها شِدَّة ... زَماناً تُسَعِّرُها بالِلَّطَى) .
- (فلمَّا تَرَ قَوَّيَّتَ في غَيِّها ... دَحَضَتْ وزَلَ بكَ المرءُ تَقَى)